

تنمية الممارسات والاتجاهات البيئية لدى عضوات الجمعيات الأهلية من خلال استخدام الأقمشة المستعملة لإنتاج أعمال فنية

[١٤]

مي محمد فتحي^(١) - عبد المسيح سمعان عبد المسيح^(٢) - مراد حكيم بياوي^(٣)
(١) باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث
البيئية، جامعة عين شمس ٣) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تنمية المهارات والاتجاهات البيئية لدى عضوات الجمعيات الأهلية من خلال برنامج مقترح يتضمن بعض القضايا البيئية وكيفية معالجتها وحمايتها وفق أسس علمية ومنهجية مدروسة وذلك من خلال برنامج يحتوي علي بعض من اللقاءات، وورش العمل وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) عضوة ببعض الجمعيات الأهلية. وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس الاتجاهات البيئية ومقياس المهارات البيئية وبطاقة ملاحظة بعض المهارات البيئية، تم تطبيق الأدوات قبلًا وتطبيق البرنامج المقترح علي مجموعة البحث ثم تطبيق الأدوات بعدًا أظهرت النتائج عن:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠١).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة المهارات البيئية، حيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٠٠١).

مقدمة

مع تزايد المشكلات البيئية التي أحدثتها الثورة العلمية والتكنولوجية في البيئة وتعدد الآثار السلبية لها والتي أثرت في طبيعة علاقة الإنسان بالبيئة، فلم يعد من المستطاع أن تحل تلك المشكلات بجهود ارتجالية وإنما بجهود علمية جادة ومدروسة دراسة صحيحة وبتخطيط سليم

وهذا ما أشارت له دراسة أحمد النجدي وهذا لا يكون من خلال الهدف أو المعلومات وحدها، بل بتأثير ما يكتسبه الإنسان من مهارات وإتجاهات وما يستخدمه من أسلوب تفكير في تفاعله مع البيئة، ولمواجهة هذه المشكلات البيئية أتخذت العديد من الدول بعض الإجراءات التكنولوجية، وكانت هي الأمل لحل جميع المشكلات ورغم ذلك فكان لها الأثر السلبي الجسيم (نجم عبود، ٢٠١٤)

كان أيضاً لزيادة معدلات التنمية أن استفذت كثيراً من الموارد الطبيعية سواء المتجددة منها أو غير متجددة، كما انقرضت أنواع متعددة من المملكة النباتية والحيوانية مسببة خسارة كبيرة في التنوع البيولوجي (عبدالمسيح سمعان، ٢٠٠٠)

ولقد تنبه العالم بمختلف اتجاهاته إلى خطورة ما أصاب البيئة من تردي منذ السبعينات من القرن الماضي، والذي شهد تأثيرات عميقة في عناصر المنظومة البيئية نتيجة لتزايد أعداد السكان ونشاطاتهم المتعددة بغرض قدر أكبر من التنمية في مختلف المجالات (عبدالمسيح سمعان، ٢٠٠٤)

وبما إن الانسان هو الغاية من كل تنمية وتطور ومن حق أن يعيش في بيئة سليمة وتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمهارات البيئية التي تساعد على إدراك الأبعاد المختلفة للقضايا البيئية . (مصطفى محمد أحمد، ٢٠٠٣)

يختلف الأهتمام بقضايا البيئة من دولة إلى أخرى، وحتى من مكان لآخر داخل الدولة نفسها، فقد أوضحت المسوحات التي قامت بها مؤسسات "غالوب" و "لويس هارسي" في ٤ دول، زيادة الأهتمام العام بالقضايا البيئية التالية في الدول النامية عنه في الدول المتقدمة: نوعية المياه، نوعية الهواء، تلوث التربة، الصرف الصحي والقمامة، التكدس السكاني، الضوضاء، وأوضحت المسوحات وجود تشابه كبير بين أهتمامات شعوب الدول النامية والدول المتقدمة بقضايا البيئة العالمية، خاصة تلوث الأنهار والبحيرات، وتلوث الهواء، وتدهور التربة والتصر، وفقدان التنوع البيولوجي، وإزالة الغابات، بينما يزداد الأهتمام في الدول المتقدمة عنة في الدول النامية بالنسبة للقضايا التغيرات المناخية المحتملة، وتآكل طبقة الأوزون، والأمطار الحمضية، أما عن أسباب المشكلات البيئية فتري شعوب الدول النامية والمتقدمة بدرجة متساوية تقريباً أنها نتيجة الزيادة السكانية، والسياسات الحكومية غير المناسبة، ونقص التعليم،

وعدم إهتمام قطاعات الأعمال والصناعات بالبيئة، والإسراف في الإستهلاك الموارد الطبيعية.
(عصام الحناوي، ٢٠٠٤)

ومن منطلق ذلك نجد أن المرأة هي فئة هامة جداً من فئات المجتمع حيث أنها هي الأم المستقبلية لأجيال القادمة لذا يجب تدعيمها بالتدريب والمهارات والتوجهات التي تقوم بترسيخ روح المسؤولية المجتمعية والبيئية ولذلك فهناك ضرورة بالأهتمام بالبرامج والأنشطة المتطورة التي تهدف الي تنمية المهارات والخبرات لديها في العديد من المجالات في البرامج والمشروعات البيئية من أجل خدمة البيئة كما أشارت التقارير التنموية البشرية في عام ٢٠٠٠ علي خطورة تجاهل الدور الذي تقوم به المرأة في تنمية المجتمع . ولذلك يجب أن تتضمن البرامج تنمية الإتجاهات نحو البيئة من خلال بعض الإستراتيجيات مثل الإستقصاء والأسئلة والمناقشة والمحاكاة وتمثيل الأدوار وإتخاذ القرارات والعمل داخل المجموعات الصغيرة (مصطفى محمد، ٢٠٠٣).

علي الرغم من ضآلة كميات القماش إلا أن خبراء التدوير لا يهتمون الإستفادة من مخلفات القماش وذلك في عمل السجاد أو بعض من المفروشات ذات التصميمات الخاصة والتي تعتمد علي فضلات الأقمشة ونوعيتها وألوانها، كما يتم إعادة استخدام وتدوير مخلفات الأقمشة لازاله اي ملوثات منها خاصة الملوثات العضوية التي قد تكون ملتصقة بها كما يمكن إنتاج قطن قليل الجودة من هذه الأقمشة المستهلكة من خلال إعادة تدويرها مرة أخرى من خلال إستخدام ماكينات تتكون من اسطونتين تدور كل واحدة علي عكس إتجاه الأخرى، وأيضاً من خلال طريقة استخدام مكابس هيدروليكية لتجميع ونقل القماش بطريقة تمكن من الاستفادته، إلا أنه لا بد من الأخذ ببعض من الإحتياطات الواجبة لإزالة أي ملوثات بها.
(ندي عاشور، ٢٠١١)

مشكلة البحث

قام الباحثون بإجراء دراسة إستطلاعية علي مجموعة من العضوات بالجمعيات الأهلية من خلال استخدام:

استمارة ملاحظة للتعرف علي المهارات البيئية بإستخدام الأقمشة المستهلكة مثل الأقمشة القطنية - الجينز - الكتان -الجلد والهدف من ذلك التعرف علي المهارات لدي العضوات بإستخدام خامات الأقمشة المستهلكة وذلك علي عينة قوامها (٢٠) فتاه وتبين الأتي :

أن (٧٩%) من الفتيات لا يتمكن من ممارسة المهارات ولديهن قصور واضح في التعامل مع هذه الخامات وهذا وقد أتضح عدم قدرتهن علي استخدام البترون بشكل سليم وأيضاً عدم قدرتهن علي التنسيق والتمييز فيما بين الخامات المستخدمة، وإن (٢١ %) من الفتيات لديهن معرفة الي حد ما بهذه الخامات وكيفية استخدامها.

كذلك تم تطبيق مقياس مواقف لقياس الإتجاهات البيئية.

وتبين أن هناك (٨٩%) من الفتيات لديهن قصور في الإتجاهات البيئية و(١١%)

لديهن أتجاهات نحو البيئة وكيفية التعامل معها.

مما دعي ذلك إلي ضرورة إعداد برنامج لتنمية المهارات والإتجاهات البيئية لعضوات الجمعيات الأهلية من خلال إستخدام الأقمشة المستعملة وإعادة صناعتها والإستفادة منها من أجل إنتاج أعمال فنية جديدة لها قيمة جمالية ووظيفية.

أسئلة البحث

١- ماالقضايا البيئية المرتبطة بالمستهلكات البيئية التي يجب أن تقدم للعضوات بالجمعيات الأهلية ؟

٢- ما البرنامج المقترح الذي يمكن تقديمه لعضوات بعض الجمعيات الأهلية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح علي تنمية الإتجاهات البيئية لدي العضوات ببعض الجمعيات الأهلية ؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح علي تنمية المهارات البيئية لدي العضوات ببعض الجمعيات الأهلية؟

أهداف البحث

- تنمية المهارات البيئية لدى العضوات بالجمعيات الأهلية.
- تنمية الإتجاهات البيئية لدى عضوات الجمعيات الأهلية.

فرضيات البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات البيئية لصالح البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس لقياس الإتجاهات البيئية لصالح البعدي.

حدود البحث

- حدود بشرية:** مجموعة مكونة من ٣٠ عضوة من الجمعيات الأهلية.
- حدود جغرافية:** مدينة كفر الدوار - محافظة البحيرة.
- حدود زمنية:** تم إجراء البحث خلال عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

مصطلحات البحث

- المهارات البيئية:** هي مهارات عقلية تقوم علي إكساب المتعلمين مهارات حل المشكلات وتتحدد المهارات البيئية كالآتي:
- إدراك وتحديد المشكلات البيئية.
 - تنظيم المعلومات والبيانات.
 - إقتراح الحلول البديلة.
 - وتقاس هذه المهارات بواسطة الأسئلة الموضوعية أو اسئلة المقال أي الأسئلة التي تعتمد الإجابة عليها بالورقة والقلم (صلاح سالم - ١٩٩٦).

الاتجاهات البيئية: هي محصلة استجابات الفرد إزاء مشكله ما أو موضوع ما يتعلق بالبيئة ويؤثر هذا في قبول الفرد أو رفضه لهذه المشكلة أو هذا الموضوع. (محب الرافي، ١٩٩٠)

الجمعيات الأهلية: عرف (قانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢) الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة يتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتبارية لا يقل عددهم في جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول علي ربح مادي.

الدراسات السابقة

بمراجعة وبحوث ودراسات سابقة في مجال البيئة بصفة عامة وتنمية المهارات والاتجاهات البيئية بصفة خاصة أشارت نتائج الدراسات الي ضف في مستوي المهارات والاتجاهات نحو البيئية لدي عضوات الجمعيات الاهلية ومن هذه الدراسات:

١-دراسة رضا الطنطاوي ٢٠١٥ (دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة للمشاركة في برامج حماية البيئة) .

تهدف هذه الدراسة الي التعرف علي الدور الفعلي والواقعي التي تقوم به الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة للمشاركة في برامج حماية البيئة بشياخة عزية النخل، ومعرفة أهم البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في المجتمع وخاصة المجتمع المصري.

توصلت الدراسة الي ان هناك علاقة بين الدور الذي تلعبه المرأة في حماية البيئية والدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الاهلية في مجال حماية البيئة .

٢-٢ دراسة هبة يحي ٢٠٠٩ (مسؤولية المؤسسات الشبابية في تفعيل دور الفتيات نحو البيئة)

والهدف من هذه الدراسة التعرف علي البرامج المختلفة للمؤسسات الشبابية ومدي تضمينها للمشاركة البيئية والمشروعات البيئية، وكذلك التعرف علي الدور الذي تقوم به المؤسسات الشبابية في تنمية قدرات الفتيات نحو المجتمع والبيئة.

توصلت الدراسة الي مدي أهمية الدور الذي تلعبه الفتيات نحو المجتمع من خلال البرامج التي تتم داخل المؤسسات الشبابية داخل المجتمع ،أهمية عمل الدورات التدريبية للفتيات بشكل عام نحو الحفاظ علي البيئة .

٣- دراسة عبير أحمد مختار النبھاني ٢٠١٠ (برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي والمهارات التشكيلية بإستخدام بعض الخامات البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية) .
تهدف هذه الدراسة الي تفعيل دور البعد البيئي في مناهج تربية الفنية من خلال برنامج مقترح لإكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارة التشكيل وحل المشكلات وذلك من خلال تقديم بعض الخامات المستهلكة الغير مكلفة مادية وكيفية الإستفادة منها في عمل أشكال فنية ، قامت الباحثة بإلقاء الدور علي بعض المشكلات البيئية ومحاولة إستحداث حلول لها من خلال التشكيل الفني للمستهلكات البيئية .

٤-دراسة أحمد بهاء الدين ٢٠١٢ (تأثير المعالجات التكنولوجية الصديقة للبيئة علي خواص الأقمشة القطنية المصرية)

تهدف هذه الدراسة الي إدخال الانسجة صديقة البيئة في الأعمال النسيجية المختلفة وإستخدام التكنولوجيا النظيفة الموائمة للبيئة بحث نقل الإنبعاثات السامة والتعامل الحذر مع الكيماويات الضارة للبيئة والإنسان وإدخال التكنولوجيا الحديثة في العديد من المجالات النسيجية .

توصلت الدراسة الي ان هناك علاقة بين المعالجات التكنولوجية الصديقة للبيئة وأثرها علي خواص الأقمشة القطنية في التصنيع لتجنب الإنبعاثات السامة أثناء عملية التصنيع .
٥-دراسة رانيا حسين عبده الخواص ٢٠٠٥ (تنمية مهارات التشكيل وحل المشكلات البيئية بتحويل المستهلكات البيئية الي أعمال فنية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية) .
تهدف هذه الدراسة الي تنمية الوعي البيئي والمهارات التشكيلية من خلال إستخدام بقايا بعض الخامات البيئية عن طريق مناهج تربية الفنية والبرنامج المقترح داخل البحث وتطبيقه علي تلاميذ المرحلة الإعدادية

قامت الباحثة بتقديم بقايا الخامات البيئية ومحاولة إيجاد بعض الحلول الفنية التي يمكن من خلال المهارات التشكيلية المختلفة أن تحولها الي اعمال فنية توصلت الدراسة الي ضرورة إلقاء الدور علي بعض القضايا البيئية التي يمكن المساهمة في علاج هذه القضايا من خلال إستحداث بعض الحلول الفنية لها .

٦-دراسة غادة عبدالفتاح عبدالرحمن ٢٠٠٨ (تأثير إختلاف متغيرات علمية الحياكة علي جودة حياكة الأقمشة السليلوزية والمخلوطة) .

تهدف هذه الدراسة الي دراسة الخامات المستخدمة في إنتاج أقمشة الحشو، إجراء هذه الدراسة لبيان مدي العلاقة بين إختلاف التراكيب النسيجية ونوع وخامة الأقمشة ووصلة الحياكة الشائعة الإستخدام في الملابس وبين خيط الحياكة الفرز ونوع غورزة الحياكة، وأيضاً إجراء المعالجة الأولية علي الأقمشة .

فقامت الباحثة بإختبار هذه الخامات من خلال إجراء العديد من العينات المختلفة وتوصلت اباحثة الي ان إختلاف أساليب الحياكة يساعد علي الاستخدام الامثل للعديد منة الاقمشة المختلفة وبالاخص الأقمشة السليلوزية والمخلوطة

٧-دراسة د/ وجدي رفعت فريد (الإمكانيات التشكيلية للخامات المستهلكة لإنتاج مشغولة فنية مبتكرة قائمة علي التجريب) .

هدف الدراسة الكشف عن الإستفادة بالإمكانيات التشكيلية للخامات المستهلكة في إنتاج مشغولات فنية قائمة علي التجريب .

توصلت الدراسة الي دورالخامة في المشغولة الفنية، وأيضاً أهمية التجريب لإبتكار بعض المشغولات الفنية القائمة علي المستهلكات .

٨-دراسة د/ هالة صلاح الدين عبدالستار (التراث الشعبي وأثرة جماليا وتشكيليا علي المنتج النسيجي (الحلي)) .

تهدف الدراسة الي إبراز وتوضيح الدور الذي يلعبه التراث الفني في إثراء تشكيل الفني النسيجي، والفنون الشعبية تعد أحد مصادر التراث التي لاتزال تعيش وتتوارث جيلا بعدجيل فهي التعبير المباشر عن واقع الشخصية المصرية، فهي تتمثل بمأثورتها المتواصلة وموروثتها

المتعاقبة دوراهما مؤثرا في معالم وسمات الأعمال الفنية المعاصرة، ويتحدد هذا الدور طبقا لطبية الدراسات العلمية في كشفها عن مكونات.

توصلت الدراسة الي أن هذا الإبداع وأشكاله وإدراك عناصره في مختلف المجالات الفنية يلبهم الفنان الشعبي بما يحمله من قيم وأفكار الي ابتكار أفكار وأعمال فنية جديدة مرة أخرى علميا وفنيا في مجالات التشكيل الفني .

٩-دراسة الشيببي، هيفاء إبراهيم ١٩٩٩ (دراسة الإبتكارات التصميمية لمكملات ملابس المرأة من الناحية الفنية والنفسية والإقتصادية)

تهدف الدراسة للتعرف علي مكملات الملابس وأنواعها والتوصل الي معرفة الدور الذي تقوم به من حيث تأثيرها علي الناحية الفنية والنفسية والإقتصادية والعمل علي رفع المستوي الملبسي للمرأة عن طريق الإختيار السليم لمكملات الملابس توصلت الدراسة الي التالي:

- أن مكملات الملابس تساعد علي ظهور الزي بالمظهر الجميل وتضفي عليه تأثيرا مبتكرا أو جميلا وتضيف له قيمة فنية رائعة .
- أن مكملات الملابس يمكنها إستبعاد التأثير النفسي السيئ الناتج عن عدم قدرة المرأة علي شراء ما تريده من الملابس وأيضا توفير مبالغ يمكن إستغلالها في شراء مكملات أخرى .
- أن مكملات الملابس لها دور هام في تجديد وتطوير المظهر الخارجي للمرأة بتكلفة إقتصادية زهيدة وبخاصة عند إستخدام المكمل نفسه بعد دمج القطع الملبسية .

الاطار النظري

مفهوم التربية البيئية (The Concept of Environmental Education) : لقد أكد الكثير من الباحثين علي أن التربية البيئية ليست حديثة النشأ وإنما يرجع نشأتها للقرن التاسع الميلادي .

وذكر عبدالمسيح سمعان بأن التربية البيئية مدخل هام لترشيد سلوك الإنسان نحو البيئة ومواردها وحل مشكلاتها، وهذا الأمر ليس ترفاً أو أمراً شكلياً، بل هي ضرورة أساسية للاستمرار الحياة وبشكل متواصل. (عبدالمسيح سمعان، ٢٠٠١)

وهي الوسيلة الوحيدة القادرة على إعداد الأجيال وفهم البيئة فهما صحيحا من خلال تكوين الوعي البيئي، أي وعي الإنسان بمحيطه الذي يعيش فيه، وإدراك العلاقات المعقدة التي تربطه بالبيئة وشقيها الطبيعي والبشري . (صباح الزيدي، ٢٠١٢: ٣٠)

وقد ناقشت المؤتمرات الدولية للبيئة مفهوم التربية البيئية وتوصلت إلى التعريف الآتي: " أنها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الفيزيائي والدليل على حتمية المحافظة على المصادر البيئية الطبيعية وضرورة استغلالها الرشيد لصالح الإنسان حفاظا على حياته الكريمة ورفعاً لمستوي معيشته. (إبراهيم عصمت مطاوع، ٢٠٠١: ١٢).

المهارات البيئية: تعد المهارات البيئية من أهم أهداف التربية البيئية التي تسعى إلى تحقيقها، وهو ما أقرته الندوات والمؤتمرات البيئية العالمية . وذلك بمساعدة الأفراد على إكتساب المهارات البيئية المختلفة والمشاركة الفعالة في تناول وحل المشكلات والقضايا البيئية والعمل على تطوير ظروف البيئة وتحسينها نحو الأفضل.

مفهوم المهارات البيئية: تعددت تعريفات المهارات البيئية

وقد عرفتھا (رحاب يوسف، ٢٠٠٧) بأنها قدره المتعلم على إدراك المشكلات البيئية وتحديدھا، سواء في المجمع المحلي و العالمي، واقتراح حلول مناسبة لها، للمشاركة بفعالية في حل تلك المشكلات البيئية.

عوامل اكتساب المهارات البيئية: هناك عدة عوامل لاكتساب المهارات البيئية : (هبه أحمد، ٢٠١١) حيث يتأثر اكتساب الفرد لمهارات البيئة كبيرة أو الرديئة نتيجة بعض العوامل مثل:

- **العلاقات المدعمة:** وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.
- **نماذج الدور:** قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لمناذج تقوم بأداء تلك المهارة.

- **التعليمات:** (منظم التعليمات) فأداء المهارات البيئية ينبغي تعلمها بطريقة صحيحة من خلال الدراسة وتبعاً للنظم المتعارف عليها
- **مهارات التفكير:** وهي تسهم بإيجابية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية الثقافية والمستوى الاجتماعي مع وجود تحديات تواجه الفرد .
- قياس المهارة:** تختلف وسيلة قياس المهارة تبعاً لنوعها، فالمهارات العقلية تقاس بواسطة الأسئلة الموضوعية أو أسئلة المقال، أي الأسئلة التي تعتمد الإجابة عليها علي الورقة والقلم، اما المهارات العملية فتقاس عادة باختبارات الأداء (صبري الدمرداش، ١٩٨٩: ٨) وهناك عدة طرق لقياس المهارة منها:
- المقابلة:** ويقصد بها التبادل اللفظي بين الباحث والمبحوث للحصول علي معلومات تعبر عن آراء المبحوث.
- الاختبارات التحريرية :** تستخدم كمؤشر لمعرفة مدى اكتساب الأفراد لمهارة معينة أي إنها تقيس الجانب المعرفي ويتم قياسه عن طريق اختبارات الورقة والقلم والتي تتناول حقائق علمية متعلقة بالعمل المراد انجازة لدي الأفراد.
- أسلوب دراسة السلوك ونتائجه:** عن طريق دراسة سلوك الفرد المتعلم في علاقة بنتائج المتعلمين.
- الملاحظة:** تفيد في جمع البيانات التي تتصل بالسلوك العقلي للأفراد ويجب أن نخطط بطريقة تسمح بتسجيل ملاحظات بما يحقق ثباتها وصحتها (أحمد فتحي سرور ، ١٩٩٢: ١٦٨).
- الاتجاهات البيئية Environmental Attitudes:** تسعى التربية إلى تنمية الاتجاهات البيئية لدى الفرد لكونها هدف من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ولعل هذا يتضح من مدى حاجة البشرية إلى سلوك إجتماعي يرتبط باحترام البيئة ولا يمكن أن نصل إلى هذا السلوك إلا بعد توعية توضح للانسان مدى ارتباطه بالبيئة وتعلمه أن حقوقه في البيئة يقابلها واجبات نحوها.

مفهوم الاتجاهات البيئية: هي مفهوم يصف الاستجابة للفرد إزاء مشكلة ما، وموضوع متعلق بالبيئة، ويؤثر هذا المفهوم في قبول الفرد لهذا الموضوع (عبدالباقي النهاري، ٢٠٠٣). وهذا يعنى أن الاتجاهات البيئية تمثل إحدى مؤشرات التنبؤ بالسلوك البيئي، لكن ذلك لا يعنى بالضرورة - الارتباط الكبير بينهما، فقد يكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو البيئة ومع ذلك يسلك تجاهها بشكل سلبي والعكس أيضا صحيح . (رحاب يوسف، 2012: ٣٠)

المكونات الأساسية للاتجاه البيئي: يشتمل الاتجاه البيئي على ثلاث مكونات (ماهر اسماعيل، محب الرافي، ٢٠٠٤)

المكون الأول الشق المعرفي (Acognitive Component): الذى يضم كل معلومات الفرد وأفكاره البيئية حول موضوع الاتجاه.

المكون الثانى: الشق العاطفي (An Affective Component): الذى يمثل مدى حب الفرد أو كراهيته لموضوع الاتجاه.

المكون الثالث: الشق النزوعى أو السلوكى (An Action Component): الذى يتمثل فى الاستجابة التى يبديها الفرد حيال موضوع الاتجاه وهذا يؤكد منطقية العلاقة بين الاتجاهات البيئية والسلوك البيئي.

أساليب تكوين الاتجاهات البيئية: ويقصد بتكوين الاتجاه اكتساب الفرد السلوكيات والمهارات الإيجابية تجاه البيئة ولهذا فهناك العديد من النظريات التى تساعد على ذلك من خلال مجموعة من الأساليب منها:

١- **أسلوب تعديل السلوك:** يكتسب الفرد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ويتعامل تعاملًا واعيًا بالموضوع بشئ سار، كما قد يكتسب اتجاهًا سلبيًا إذا اقترن بشئ غير سار والاتجاه الإيجابي والسلبي والتعلم الواعي أو غير الواعي مع البيئة يعتمد إلى حد كبير على الخبرات الإيجابية أو السلبية التى تقتن بها.

٢- **استخدام أساليب التعلم الاجتماعى:** حيث تقدم نظريات التعلم الاجتماعى تفسيراً لبعض الطرق التى يتكون بها السلوك أو الاتجاه نحو البيئة وذلك عن طريق:

أ- التوضيح: لشرح فكرة التفاعل بين الإنسان وبيئته والاعتماد المتبادل بينهما لإيجاد علاقة متوازنة وإكسابهم المعرفة والوعى البيئي ومهارات حل المشكلات البيئية.

ب- الاقناع: لأكتسابهم اتجاهات عقلية ونفسية إيجابية مع البيئة حتى يكونوا أكثر وعياً في تعاملهم مع البيئة. (نظيفة سرحان، ٢٠٠٥)

قياس الاتجاهات البيئية: هناك العديد من الطرق لقياس الاتجاهات البيئية كما أوضح منها:
١- طريقة ليكرت: وفيها توضع عبارات جدلية تختلف بشأنها وجهات النظر، حيث يقدر للفرد عدد من العبارات تتصل بموضوع الاتجاه وأمام كل عبارة عدد من البدائل تتدرج من الموافقة بشدة إلى المعارضة بشدة ويستجيب الفرد لكل عبارة من عبارات المقياس بوضع علامة تدل على تفضيله لأحد البدائل وتشتمل المقاييس على طريقة " ليكرت " نوعين من العبارات:

- عبارات موجبة : تحتوي على تفضيل لموضوع الاتجاه.

- عبارات سالبة : تحتوي على رفض لموضوع الاتجاه. (ماهر إسماعيل، ٢٠٠٤)

٢-مقاييس الاتجاهات الموقفية (فقرات الاختيار من المتعدد): وفيها يعرض على المفحوص مقدمة تنطوي على موقف سلوكي ثم ثلاثة أو خمسة بدائل يطلب منه اختيار البديل الذي يتفق مع معتقداته ومشاعره.

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدام المنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح وقياس فاعليته في تنمية المهارات البيئية والاتجاهات البيئية لدى عضوات الجمعيات الأهلية.

أدوات البحث:

أولا قائمة القضايا البيئية: تم اختيار عدد من القضايا البيئية اللازمة لعضوات الجمعيات الأهلية

- قام الباحثون بإجراء مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من القائمين بالجمعيات الأهلية لمعرفة بعض القضايا البيئية وتنمية معارفهم وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي معها.

- كما قام الباحثون بالإطلاع علي بعض الدراسات السابقة (رحاب يوسف، ٢٠٠٧ - عبير النبهاني، - بشري بنت جعفر، ٢٠١٥)

إعداد القائمة في صورتها الأولية:

القضايا البيئية:

- ١- تلوث الهواء.
- ٢- تشوية البيئة.
- ٣- استنزاف الموارد الطبيعية.
- ٤- استهلاك القطن.
- ٥- المخلفات الصلبة المنزلية.
- ٦- مخلفات صلبةالصناعية (مصانع الاقمشة).

تم عرض القائمة علي عدد من السادة المحكمين من الخبراء والمختصين في مجال البيئة ومجال التربية البيئة والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها ولمعرفة مدي مناسبة تلك القضايا والفئة المستهدفة كبرنامج تأسيسي لتنمية الاتجاهات والمهارات البيئية لدي عضوات الجمعيات الاهلية وبعدها تم اختيار مجموعه من القضايا.

القضايا الرئيسية	القضايا الفرعية	المؤشرات الدالة عليه
التلوث	تشوية البيئة	البيئة تتعرض لكثير من أنواع التلوث والتشوية بفعل نشاط بعض الأفراد - نتيجة للإهمال الناتج عن بعض الأفراد مما يتسبب في تلوث البيئة. - الإهمال الناتج عن بعض الأفراد ونتيجة للجهل بأصول الذوق والتنسيق والجمال.
استنزاف الموارد الطبيعية	استهلاك الطاقة	عمليات الإنتاج المختلفة تستهلك قدراً كبيراً من الطاقة الذي ينعكس بالسلب بصورة مباشرة على استنزاف الطاقة، ويتضح ذلك من خلال: - عمليات التصنيع كوقود للغلايات وحرارة مباشرة للعمليات وتسخين المواد الداخلة. - احتياج كمية كبيرة للطاقة في التشغيل الميكانيكي وتكييف الهواء والإضاءة. - الإستهلاك الكثيف على عمليات التجفيف والتقنية. - عمليات التبييض المستمر وما تحتاجه من كمية كبيرة من الطاقة. ❖ فهذا أدى إلى ضرورة إعادة استخدام القماش المستعمل وتوظيفه في مشغولات جديدة لإنتاج الأعمال الفنية الجديدة بصورة تساعد على الحد من استنزاف الطاقة في المصانع من أجل تقليل الجهد المبذول وكذلك توفير للوقت المستخدم في عمليات التصنيع .
استهلاك القطن	استهلاك القطن	إن الاستهلاك الزائد للقطن أدى إلى تدهور البيئة وتعرضها للتلوث الناتج عن صناعة القطن متمثلة في: عمليات التصنيع الجافة لغزل القطن (متمثلة في الغبار المتطاير من القطن - والزغب العالق الذي يؤدي إلى تلوث هواء بيئة العمل وما ينتج عنها من أضرار صحية). - التلوث السمعي الصادر من ماكينات الغزل للقطن. ❖ ولهذا كان من الضروري إيجاد بعض من الحلول اللازمة للحد من هذه المشاكل بالتوجه لإعادة استخدام وتوظيف الأقمشة المستعملة وهذا راجع إلى: - رخص الخامة وسهولتها. - عدم تطلبها لعمالة ذو مهارة عالية. - الحد من الضغط على إستخدام القطن.
المخلفات	المخلفات الصلبة الصناعية	ما ينتج عنها من ملوثات تؤدي إلى تلوث البيئة من خلال الإنبعاثات الهوائية والصرف الصناعي، سواء من خلال: - مياة الصرف وما تحتويه من مواد عضوية بسبب عمليات الغسيل المختلفة . - المواد العالقة والألياف والشحومات والكيماويات السامة
المخلفات المنزلية	المخلفات الصلبة المنزلية	ما ينتج عنها من ملوثات تضرر بالبيئة من خلال المواد العالقه في فضلات الاطعمه والورق والاقمشه والزجاج

إعداد البرنامج: قام الباحثون بالاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة في مجال تصميم البرامج التدريبية وذلك بهدف التعرف علي خطوات بناء البرنامج وكيفية تنظيمها وصياغتها والتخطيط لتدريسها وتقويمها (رحاب يوسف، ٢٠٠٧ - بشري بنت جعفر، ٢٠١٥). قامت الباحثة بالتواصل مع مجموعه من المدربين لمعرفة كيفية التدريب الامثل لتوصيل المعلومات.

صياغة محتوى البرنامج: تم صياغة محتوى البرنامج في ضوء الأهداف الإجرائية للبرنامج والعناصر الأساسية المكونة للإطار العام للمحتوي ونم اختيار محتوى البرنامج في ضوءبرنامج تدريبي لتنمية الاتجاهات والمهارات البيئية لدي عضوات الجمعيات الأهلية.

الأهداف العامة للبرنامج:

١. تحدد الأثار البيئية الناجمة عن تراكم الأقمشة المستهلكة.
 ٢. تناقش أنواع المشكلات البيئية المطروحة فى المجتمع.
 ٣. تقترح حلول مناسبة للمشكلات البيئية.
 ٤. تصنف الأقمشة المستهلكة من خلال الخامات المتواجدة فى البيئة (جينز - صوف - كتان).
 ٥. تبتكر اشكال مختلفة من الأقمشة المستعملة.
 ٦. تكتسب القدرة على مزاج الألوان.
 ٧. تحترم قيمة العمل اليدوى (الحرف اليدوية)
 ٨. تشجع فكرة العمل بروح الفريق الواحد لترسيخ فكرة العمل الجماعى التعاونى.
 ٩. تبتكر فى التصميم لإيجاد حلول مناسبة.
 ١٠. تقدر الخامات البيئية المستهلكة من خلال عملية تشكيل الخامات.
- مع مراعاة مدي ارتباط موضوعات البرنامج بالقضايا البيئية، والدراسات السابقة والبحوث التي تحدثت عن الجمعيات الأهلية
- تم صياغة موضوعات البرنامج في شكل مجموعه من اللقاءات والورش التدريبية ومحاضرات والدروس لكل لقاء مجموعه الاهداف الإجرائية (المعرفة -المهارية -

- الوجدانية) كذلك بما يحتويه اللقاء من تهيئة العضوات وعرض الدرس في ضوء قائمة القضايا البيئية والأهداف العامة للبرنامج المتفق عليها.
- ٢- تم تصميم موضوعات البرنامج وشملت (٧) موضوعات بمعدل ٥٠ ساعة تم تقسيمهم علي أربعة أسابيع وفقا للمحاور الرئيسية للبرنامج بحيث يتم ربط المواضيع بما قبلها تمهيدا لما بعدها ليخروج البرنامج بصورة علمية متكاملة.
- سعي الباحثون أثناء إعداد هذا البرنامج الي تحقيق مايلي:
- ١- اتساق محتوى البرنامج مع اهدافه.
 - ٢- توفير الصدق في محتوى البرنامج.
 - ٣- ارتباط محتوى البرنامج بميول العضوات واحتياجاتهم.
 - ٤- التاكيد علي أهمية نمو المهارات البيئية لدي العضوات، وإتاحة الفرصة امامهم في استمرارية التعلم في ظل الإمكانيات المتاحة أمامهم.
- موضوعات البرنامج المقترح:** سيشمل البرنامج مجموعه من الموضوعات علي الجانبي المعرفي والمهاري، ولقد قام الباحثون بتصميم موضوعات البرنامج المقترح كما يلي:
- اللقاء الأول:** قضية التلوث (تعريف التلوث -أسباب التلوث -أسباب السطح المائي - أسباب تلوث الهواء- أسباب تلوث سطح الأرض).
- ورشة عمل.
- اللقاء الثاني:** قضية استنزاف الموارد الطبيعية (مفهوم - الأنفجار السكاني - سوء استخدام الموارد -التلوث - التحضر والنمو العمراني - الأسباب الطبيعية لإستنزاف الموارد الطبيعية).
- ورشة عمل.
- اللقاء الثالث:** قضية النفايات الصلبة الصناعية لمصانع الأقمشة (المفهوم - أنواع النفايات - أسباب إنتشار النفايات -الأثار الناجمة عن تلوث النفايات - الحد من كمية النفايات)
- ورشة عمل.

اللقاء الرابع: قضية المخلفات الصلبة المنزلية (مفهوم المخلفات الصلبة المنزلية - طرق التخلص من المخلفات الصلبة) ورشة عمل.

اللقاء الخامس: بقايا الجلود (عمل مجموعة من النماذج المختلفة باستخدام بقايا الجلود (٤ نماذج) لانتاج أعمال فنية جديدة)

اللقاء الخامس: بقايا الخيوط (عمل مجموعة من النماذج باستخدام بقايا الخيوط (٣ نماذج) لانتاج أعمال فنية جديدة)

اللقاء السابع: بقايا القماش خامة الجينز (عمل مجموعه مختلفة من بقايا القماش (٢نموذج) لانتاج اعمال فنية جديدة)

ضبط البرنامج: تم عرض البرنامج علي مجموعة من السادة المحكميين من الخبراء المختصين لإبداء الراي فيما يلي:

١-مدي ملائمة مواضيع البرنامج بالأهداف العامة.

٢-مدي ترابط المواضيع بعضها البعض.

وقد أسفرت النتائج عما يلي:

١-مدي أرتباط البرنامج بالهدف العام الذي أعد من أجله.

٢-مدي صحة البرنامج علميا ولغويا.

٣-مدي وضوح موضوعات البرنامج.

٤-مدي مناسبة موضوعات البرنامج للفتة المستهدفة

إعداد مقياس الإتجاهات البيئية:

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلي مدي اكتساب عضوات الجمعيات الأهلية لمجموعه من الإتجاهات البيئية حسب المحاور والقضايا المقترحة.

أبعاد المقياس: تم تحديد الأبعاد الاساسية للمقياس في ضوء موضوعات البرنامج المقترح ومن ثم أشتمل علي الأبعاد الآتية:

١. قضية تشويه البيئة

٢. قضية التلوث

٣. استهلاك القطن

٤. مخلفات منزلية

٥. مخلفات صناعية

إعداد وصياغة المقياس: قام الباحثون بإعداد وصياغة مواقف الاتجاهات البيئية لعضوات الجمعيات الأهلية وذلك بعد الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة (رحاب يوسف ٢٠١٤، دراسة بشري بنت جعفر ٢٠١٥) والتي تناولت اعداد مقاييس الاتجاهات البيئية والشروط المتوفرة في المقياس علي مجموعة من المواقف التي تغطي الجوانب المختلفة لموضوع الاتجاه المراد قياسه.

وكانت المواقف طبقا لطريقة كارثوال حيث تتضمن المفردة مقدمة تمثل موقفا ويلي المقدمة ثلاثة بدائل تمثل تدرجا لاستجابات الفرد تجاه الموقف.

وقام الباحثون بتوزيع مواقف المقياس بشكل عشوائي مكون من (٢٠) موقف وكانت المواقف طبقا لطريقة كارثوال وكذلك بدائل الاجابة لكل موقف ويطلب من العضوة قراءة الموقف ثم اختيار وتحديد إجابة واحدة من البدائل الثلاثة، فعلي سبيل المثال:
أحد البدائل: يمثل موقفا (ايجابيا) يدل علي أن العضوة تمتلك اتجاهها ايجابيا.
البديل الثاني: يمثل الوعي أي يدل علي العضوة لا تمتلك اتجاهها سلبيا ولا ايجابيا.
البديل الثالث: يمثل موقفا سلبيا يدل علي أن العضوة تمتلك اتجاهها سلبيا .

- ولقد قام الباحثون بعرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية البيئية والدراسات البيئية لإبداء الرأي في ولمعرفة لأخذآرائهم من حيث:
- مدي شمولية المواقف لمواضيع البرنامج المقترح.
- مدي ارتباط المواقف بأهداف المقياس.
- مدي تمثيل كل موقف للهدف الذي وضعت من أجل قياسه.

الصورة الأولى للمقياس: اشتمل المقياس في صورة الأولى علي (٢٠) مفردة يشمل كل منهما موقفا تم عرضة علي مجموعة من السادة المحكمين بغرض التعرف علي آرائهم في المقياس من حيث :

- سلامة الصيغة اللفظية لمفردات المقياس.
 - مدي انتماء المفردة للبعد الذي يندرج تحته.
 - مناسبة عدد الدرجات لكل محور.
 - مدي تمكن عبارات المقياس علي قياس الاتجاهات البيئية.
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة.
- تجريب وتفتين المقياس (التجربة الاستطلاعية للمقياس):** بأن تم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التجربة الإستطلاعية علي نفس أفراد العينة التي سيتم تطبيق المقياس عليهم بصورته النهائية ،حيث قامت بتطبيق المقياس علي عينة من عضوات الجمعيات الأهلية، حيث تهدف عملية تجريب المقياس إلي ما يلي :
- أولاً: حساب صدق المقياس: قام الباحثون بعرض المقياس علي مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم في مواقف المقياس وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آرائهم.
- ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: لمزيد من التحليل، فقد قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من الأبعاد بإجمالي المقياس لحساب الصدق كالتالي:

جدول (٢): صدق مقياس الاتجاه نحو البيئة

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
تشويه البيئة	٠,٦٥٢	٠,٠٠١
تلوث البيئة	٠,٦٩٦	٠,٠٠١
استهلاك القطن	٠,٨٦٩	٠,٠٠١
المخلفات الصلبة المنزلية	٠,٦٥٢	٠,٠٠١
المخلفات الصلبة الصناعية	٠,٧٨٤	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد مقياس مهارات القرن ٢١ وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (تشويه البيئة، تلوث البيئة، استهلاك القطن، المخلفات الصلبة

المنزلية، المخلفات الصلبة الصناعية)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٦٥٢، ٠,٦٩٦، ٠,٨٦٩، ٠,٦٥٢، ٠,٨٧٤) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد أداة الدراسة. **ثالثاً: حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه علي مجموعة بلغت ٣٠ عضوة واخذت النتائج ثم بعد ١٥ يوم تم تطبيقه مرة أخرى علي نفس المجموعة وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول: ثبات أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
تشويه البيئة	٢	٠,٦٤٠
تلوث البيئة	٦	٠,٦٩١
استهلاك القطن	٣	٠,٦٧٥
المخلفات الصلبة المنزلية	٦	٠,٧١٦
المخلفات الصلبة الصناعية	٣	٠,٨٠٥
إجمالي مقياس الاتجاه نحو البيئة	٢٠	٠,٧٥٩

يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس الاتجاه نحو البيئة حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٦٤٠، ٠,٦٩١، ٠,٦٧٥، ٠,٧١٦، ٠,٨٠٥، ٠,٧٥٩) لكل من (تشويه البيئة، تلوث البيئة، استهلاك القطن، المخلفات الصلبة المنزلية، المخلفات الصلبة الصناعية، إجمالي مقياس الاتجاه نحو البيئة) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أداة الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

مقياس المهارات البيئية: تختلف وسيله قياس المهارة تبعاً لنوعها فالمهارات العقلية تقاس بواسطة الأسئلة الموضوعية أو أسئلة المقال أي الأسئلة التي تعتمد علي الإجابة عليها علي الورقة والقلم أما المهارات العملية عادة باختبارات الأداء (ابراهيم عصمت مطوع، ١٩٩٥: ٤٢) قد قام الباحثون بتحديد مهارات المقياس في ضوء كل من:

- الأهداف المهارية للبرنامج المقترح.
- موضوعات البرنامج المقترح.
- التعريف الإجرائي للمهارة البيئية.

واقترنت هذه المهارات علي المهارات البيئية التالية:

- مهارة إدراك المشكلات البيئية وتحديدها.

- مهارة اقتراح حلول بديله للمشكلات البيئية.

وفيما يلي خطوات التي مر بها إعداد المقياس:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس الي تقدير مدي إكتساب عضوات الجمعيات الاهلية للمهارات البيئية السابق ذكرها وذلك استرشاداً بمقياس المهارات البيئية للدراسات الأتية (محمد عبد الجواد شعبان، ٢٠٠٤ & يحي محمد الشيباني، ٢٠٠٤ & مظفر ظاهر عبد حمود، ٢٠١٥).

٢- **صياغة مفردات المقياس:** أعتد الباحثون في صياغة مفردات المقياس علي الأتي:
الإطلاع علي بحوث ودراسات سابقة تناولت إعداد مجموعه من الإختبارات تقيس مهارات عقلية دراسة (مظفر ظاهر العامري، ٢٠١٥).

٣- **مكونات المقياس:** يتكون المقياس من قسمين مستقلين وهما كالتالي:

أ- القسم الأول من المقياس: يهدف الي قياس قدرة العضوة علي إدراك وتحديد المشكلات البيئية.

وقد تم صياغته من خلال مجموعه من المواقف التي يعرض كل منها مشكله بيئية ويطلب من كل عضوة قراءة الموقف قراءة جيدة وتحديد المشكله البيئية.

تم تطبيق المقياس علي محورين:

المحور الأول: تحديد المشكله ويشمل (١٠) أسئلة .

المحور الثاني: حلول لحل المشكلات يشمل (١٠) أسئلة

ب- القسم الثاني من المقياس: يهدف الي قياس قدرة العضوة علي إيجاد الحلول البديلة للمشكلات البيئية، وقد تمت صياغته من خلال مجموعة من العبارات التي تمثل كلاً منها مشكله بيئية ويطلب من كل عضوة إقتراح مجموعه من الحلول المناسبة لكل مشكله.

٤- تقدير درجات المقياس:

أ - بالنسبة للقسم الأول من المقياس: يعطي للعضوة (درجة واحدة) عندما تستطيع تحديد المشكله البيئية التي يعرضها الموقف تحديداً صحيحاً بينما يعطي درجه (صفر) للإجابة الغير صحيحة، وحيث أن هذا القسم يتكون من (١٠) موقف فتكون الدرجة الكلية له (١٠) درجات.

ب- بالنسبة للقسم الثاني: يعطي للعضوة (درجتان) عند إقتراحها حلين صحيحين لكل مشكله ويعطي درجه واحدة عند إقتراحها حلاً صحيحاً واحداً للمشكله البيئية ويعطي (صفر) للإجابة غير صحيحة، حيث أن هذا القسم يتكون من (١٠) لذا فالدرجة الكلية له تكون (٢٠) درجة، وعلي ذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٣٠) درجة.

٥- تعليمات المقياس: قام الباحثون بإعداد المقياس وذلك بالنسبة لكل قسم من القسمين، وقد تضمنت تعليمات المقياس العناصر التالية:

- شرح بسيط لكل قسم من أقسام المقياس وطريقة الإجابة مع ذكر مثال لتوضيح كيفية الإجابة.

- البدء في الإجابة في الوقت المحدد.

- عدم ترك أي سؤال من أسئلة المقياس بدون إجابة.

- كتابة البيانات المطلوبة في المكان المحدد بورقه الإجابة.

٦- الصورة المبدئية للمقياس: بعد الإنتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولية ثم عرضة علي مجموعة من السادة المحكمين

وذلك لإبداء آرائهم في بندود المقياس ومدى مناسبتها لمستوي العضوات من حيث:

- مدى الارتباط بين عبارات المقياس بالهدف الذي أعد من أجله.

- مدى صحة العبارات علمياً ولغوياً.

- مدى سهوله ووضوح عبارات المقياس.

- مدى مناسبه عبارات المقياس للفئة المستهدفة.

٧- **صدق المقياس:** ويقصد به إن المقياس يقيس بالفعل ماوضع لقياسة، وقد أعمدت الباحثة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) من خلال عرضة علي مجموعه من السادة المحكمين .

جدول: صدق مقياس المهارات البيئية

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أبعاد المقياس
٠,٠٠١	٠,٨٥٤	المحور الاول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية
٠,٠٠١	٠,٩٢٥	المحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المهارات البيئية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المحور الاول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية، المحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٨٥٤ ، ٠,٩٢٥) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد أداة الدراسة.

وقد أكد المحكمون علي مناسبة المقياس بعد إجراء التعديلات المطلوبة كما يتضح في

الجدول التالي:

٨- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار (Test – Re test) علي مجموعه قدرها (٣٠) عضوة بالجمعيات الاهلية حيث كان معامل الثبات بين القياس القبلي والقياس بعدي بعد أربعة أسابيع بالنسبة لمقياس المهارات البيئية مساوياً .

جدول: ثبات أبعاد مقياس المهارات البيئية

قيمة ألفا	عدد العبارات	أبعاد مقياس المهارات البيئية
٠,٨٥٥	١٠	المحور الاول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية
٠,٨٦٦	١٠	المحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية
٠,٩٠٢	٢٠	إجمالي مقياس المهارات البيئية

للتحقق من ثبات مقياس المهارات البيئية استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، يتبين من الجدول السابق ثبات أبعاد مقياس المهارات البيئية حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٥٥ ، ٠,٨٦٦ ، ٠,٩٠٢) لكل من (المحور الاول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية، المحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية، إجمالي مقياس المهارات البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات أدوات الدراسة لكونها أعلى من

(٥،٠).

٩- تحديد زمن الإجابة علي المقياس: من خلال التجربة الإستطلاعية علي عينة قدرها (٥) عضوات بالجمعيات الاهلية فقد تراوح زمن الاجابة بين (٥٥)، (٥٦) دقيقة ومن هنا فقد تم تحديد زمن الإجابة علي المقياس (٦٠) دقيقة.

١٠- الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض المقياس علي السادة المحكمين وتطبيقه من خلال التجربة الاستطلاعية والتأكد من صدقة وثباته وأصبح المقياس في صورته النهائية .

بطاقة الملاحظة:

إعداد بطاقة الملاحظة: تعتبر ملاحظة الأداء من أهم أساليب التقويم في المهارات اليدوية، إذا ان الملاحظة تلعب دوراً هاماً في بيان مدي تحسين الأداء والتقدم في إكتساب هذه المهارات ولما كانت أهداف البرنامج تتضمن جانباً مهارياً يدوياً لذا صاحب البرنامج مجموعه من الأنشطة التي تهدف الي إكتساب العضوات مجموعة من المهارات البيئية العملية ولتقويم هذه المهارات هنا قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة تتضمن مجموعه من المهارات .

أ- **تحديد هدف البطاقة:** تهدف هذه البطاقة الي تحديد مستوي عضوات بالجمعيات الاهلية في أداء بعض المهارات البيئية اليدوية التي تتضمنها البرنامج المقترح، ومن ثم الحكم علي مدي فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات اليدوية لدي العضوات .

ب- **تحديد المحاور الأساسية للبطاقة:** تحددت المهارات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة في ضوء كل من الأهداف المهارية للبرنامج والأنشطة المصاحبة له، وقد تم تحديد أربعة من

المحاور للمهارات البيئية اليدوية هي:

١-تنسيق المستهلكات البيئية

٢-دمج المستهلكات البيئية

٣-إستخدام خامات مساعدة

٤-الإخراج النهائي للعمل الفني

ت- تحليل مهارات البطاقة: لقياس أداء العضوة قام الباحثون بتحليل مهارات البطاقة الي عناصرها السلوكية (البنود الأدائية الفرعية)، معتمدة في ذلك علي أسلوب تحليل المهارة الذي يعتمد علي تحليل الواجبات والإجراءات السلوكية اللازمة لانجاز عمل ما، والذي يركز علي كيفية انجاز هذا العمل. (محمود كامل الناقه، ١٩٨٧:٧٩)

ث- صياغة عبارات البطاقة: تمت صياغة عبارات البطاقة بحيث يمثل كل منها أداء سلوكياً يمكن ملاحظته وقد روعي عند صياغة العناصر السلوكية البنود الأدائية للمهارات كما يلي:

١- صياغة العناصر في عبارات قصيرة حتي يسهل ملاحظتها .

٢- ان تصف كل عبارة فعلاً سلوكياً واحداً .

٣- يبدأ كل عنصر سلوكي بفعل مضارع .

ج- تحديد طريقة تقدير درجات أداء العضوات: تم تقدير درجات بطاقة الملاحظة بما تتضمنه من مهارات بإعطاء العضوة (٢) درجة علي كل عنصر سلوكي تؤديه بطريقة جيدة وإعطائه (١) درجة لكل عنصر سلوكي تؤديه بطريقة متوسطة وإطائها (صفر) درجة لكل عنصر سلوكي تؤديه بطريقة خاطئة، وبالتالي يكون التقدير النهائي لدرجات البطاقة مساوياً لعدد العناصر لسلوكية لجميع مهارات البطاقة مضروباً * ٢ .

ح- تحكيم بطاقة الملاحظة: تم عرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف:

١- ضبط صياغة العناصر السلوكية لكل مهارة بالبطاقة.

٢- التأكد من ترتيب العناصر السلوكية بكل مهارة وفقاً لأولويه القيام بها.

٣- حذف أو إضافة بعض البنود الأدائية الفرعية بما يتلائم مع كل مهارة.

س- صدق البطاقة: إن أخذ رأي المحكمين أسلوب علمي للحكم علي صدق اختبار أو مقياس أو قائمة ملاحظة أو غير ذلك (محمد أمين المفتي، ١٩٨٦:٥٩)، لذا قام الباحثون بعرض الصورة الأولية ببطاقة الملاحظة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين كما سبق ذكره للتعرف علي مدى ملائمة البطاقة لقياس المهارات التي

أعدت لقياسها، وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء وملاحظات السادة المحكمين .

جدول: صدق محاور بطاقة الملاحظة

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
المحور الأول: تنسيق المستهلكات البيئية	٠,٧٠٨	٠,٠٠١
المحور الثاني: دمج المستهلكات البيئية	٠,٥٤١	٠,٠٠٢
المحور الثالث: إستخدام خامات مساعدة	٠,٤٢٧	٠,٠٢
المحور الرابع: الإخراج النهائي للعمل الفني	٠,٧١٥	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمحاور بطاقة الملاحظة وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المحور الأول: تنسيق المستهلكات البيئية، المحور الثاني: دمج المستهلكات البيئية، المحور الثالث: إستخدام خامات مساعدة، المحور الرابع: الإخراج النهائي للعمل الفني)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٧٠٨، ٠,٥٤١، ٠,٤٢٧، ٠,٧١٥) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق أداة الدراسة.

ثبات بطاقة الملاحظة:

جدول: ثبات محاور بطاقة الملاحظة

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول: تنسيق المستهلكات البيئية	٥	٠,٨٠٧
المحور الثاني: دمج المستهلكات البيئية	٤	٠,٥١٧
المحور الثالث: إستخدام خامات مساعدة	٤	٠,٧٠٠
المحور الرابع: الإخراج النهائي للعمل الفني	٤	٠,٨١٦
إجمالي بطاقة الملاحظة	١٧	٠,٧٥٩

يتبين من الجدول السابق ثبات محاور بطاقة الملاحظة حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٨٠٧، ٠,٥١٧، ٠,٧٠٠، ٠,٨١٦، ٠,٧٥٩) لكل من (المحور الأول: تنسيق المستهلكات البيئية، المحور الثاني: دمج المستهلكات البيئية، المحور الرابع: الإخراج النهائي للعمل الفني، المحور الثالث: إستخدام خامات مساعدة، إجمالي بطاقة الملاحظة) على التوالي، وهي قيم

جميعها تؤكد على ثبات أداة الدراسة لكونها أعلى من (٠,٥).

اختيار عينة البحث:

النوع : تم اختيار مجموعه البحث من الأناث وعددهم ٣٠ عضوة

العمر الزمني لأفراد مجموعه البحث: تتراوح الاعمار من ٢٠ الي ٣٥ سنة

حدود جغرافية: مدينة كفر الدوار - محافظة البحيرة.

حدود زمنية: تم تطبيق البرنامج من خلال الفترة ٤/١ الي ٥/١

أساليب المعالجة الإحصائية: التحقق من صحة فرضي البحث التي وضعتها الباحثة واستعانة الباحثة بأحد أساليب المعالجة الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة فرضي البحث باستخدام (test) لحساب دلالة الفروق باستخدام برنامج (spss).

نتائج البحث

أولاً: بالنسبة لقياس المهارات البيئية:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات البيئية والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي والجدول التالي يوضح الآتي:

جدول: نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٨,٠٨٦	٢,٦٨	١٢,٣٧	١,١٧	٢,٩٠	٢٠	المحور الاول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية
دالة	١٢,١٢٢	٣,٢١	١٤,١٣	١,٢٥	٦,٥٠	٢٠	المحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية
دالة	١٤,٣١٣	٤,٢٢	٢٦,٥٠	٢,٦٥	٩,٤٠	٤٠	إجمالي مقياس المهارات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات البيئية ما يلي:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمحور الأول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية حيث بلغت قيمة t (٨,٠٨٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٩)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٢,٣٧) لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية حيث بلغت قيمة t (١٢,١٢٢) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٦,٥٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٤,١٣) لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات البيئية حيث بلغت قيمة t (١٤,٣١٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٩,٤٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٦,٥) لصالح التطبيق البعدي.

جدول: نتائج حجم التأثير لمقياس المهارات البيئية

مقدار حجم التأثير	قيمة t ايتا	قيمة d	المتغيرات
متوسط	٠,٦٠٤	٠,٧٧٧	المحور الأول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية
كبير	٠,٧١٧	٠,٨٤٧	المحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية
كبير	٠,٧٥٣	٠,٨٦٨	إجمالي مقياس المهارات البيئية

قيمة d = (٠,٢) = حجم التأثير صغير... قيمة d = (٠,٥) = حجم التأثير متوسط....

قيمة d = (٠,٨) = حجم التأثير كبير

- اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس المهارات البيئية ما يلي:
- حجم التأثير كبير للمحور الأول: تحديد وإدراك المشكلة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٧٧) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٦٠٤).
 - حجم التأثير كبير للمحور الثاني: اقتراح حلول لحل المشكلة البيئية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٤٧) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٧١٧).
 - حجم التأثير كبير لمقياس المهارات البيئية من أجل الاستدامة حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٦٨) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٧٥٣).
- مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المهارات البيئية والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: لقياس الإتجاهات البيئية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الإتجاهات البيئية والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

جدول: نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو البيئة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٣٠)		التطبيق القبلي (ن = ٣٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
دالة	٣,٨٥٢	٠,٦٦	٣,١٠	١,١٠	٢,٢٠	٤	تشويه البيئة
دالة	٣,٦٥٤	١,٣٥	٨,١٠	٢,٢٨	٦,٣٣	١٢	تلوث البيئة
دالة	٥,٤٩٤	١,٠٢٢	٨,٥٣	٢,٣٦	٥,٨٧	٦	استهلاك القطن
دالة	٤,٩٠٣	٠,٩٠	٤,١٣	١,٥٠	٢,٥٧	١٢	المخلفات المنزلية الصلبة
دالة	٣,٩١٤	١,٣٢	٤,١٧	١,٧٥	٢,٦٠	٦	المخلفات الصناعية الصلبة
دالة	٦,٨٤٧	٣,٠٩	٢٨,٠٣	٦,٠٣	١٩,٥٧	٤٠	إجمالي مقياس الاتجاه نحو البيئة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الإتجاهات البيئية والتطبيق البعدي ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد تشويه البيئة حيث بلغت قيمة ت (3,852) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (2,20)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (3,10) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد مهارات تلوث البيئة حيث بلغت قيمة ت (3,654) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (6,33)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (8,10) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد استهلاك القطن حيث بلغت قيمة ت (5,494) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (5,87)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (8,53) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد المخلفات الصلبة المنزلية حيث بلغت قيمة ت (4,903) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (2,57)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (4,13) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعد المخلفات الصلبة الصناعية حيث بلغت قيمة ت (3,914) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (2,60)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (4,17) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي إجمالي مقياس الاتجاه نحو البيئة حيث بلغت قيمة ت (٦,٨٤٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٩,٥٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٨,٠٣) لصالح التطبيق البعدي.

جدول: نتائج حجم التأثير لمقياس الاتجاه نحو البيئة

المتغيرات	قيمة d	قيمة إيتا ^٢	مقدار حجم التأثير
تلوث البيئة	٠,٥٣٣	٠,٢٨٤	متوسط
استهلاك القطن	٠,٥٨٥	٠,٣٤٢	متوسط
المخلفات الصلبة المنزلية	٠,٥٤١	٠,٢٩٣	متوسط
المخلفات الصلبة الصناعية	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	متوسط
إجمالي مقياس الاتجاه نحو البيئة	٠,٦٧٠	٠,٤٤٩	متوسط

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس الاتجاه نحو البيئة ما يلي:

- حجم التأثير متوسط لبعده تشويه البيئة حيث بلغت قيمة (d) (٠,٥٥٠) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٣٠٣).
- حجم التأثير متوسط لبعده تلوث البيئة حيث بلغت قيمة (d) (٠,٥٣٣) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٢٨٤).
- حجم التأثير متوسط لبعده استهلاك القطن حيث بلغت قيمة (d) (٠,٥٨٥) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٣٤٢).
- حجم التأثير متوسط لبعده المخلفات الصلبة المنزلية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٥٤١) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٢٩٣).
- حجم التأثير متوسط لبعده المخلفات الصلبة الصناعية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٥٠٠) وهي قيمة متوسطة مساوية (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٣٤٢).
- حجم التأثير متوسط لمقياس الاتجاه نحو البيئة حيث بلغت قيمة (d) (٠,٦٧٠) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا^٢ (٠,٤٤٩).

مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الإتجاهات البيئية والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

ثالثاً: نتائج بطاقة الملاحظة:

المحور الأول: تنسيق المستهلكات البيئية:

جدول: توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة على عبارات المحور الأول: تنسيق المستهلكات البيئية

ترتيب الأهمية	الوزن النسبي المئوي	يحدث		لم يحدث		العبارات
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢	٧٠,٠%	٤٠	١٨	٦٠	١٢	تنسيق العضوات لبعض بقايا الخامات المستهلكة البيئية المناسبة للتشكيل بها في العمل الفني.
٣	٦٦,٧%	٣٣,٣	٢٠	٦٦,٧	١٠	تنظيم العضوات للمستهلكات البيئية متنوعة في الخامات.
١	٨٥,٠%	٧٠	٩	٣٠	٢١	تنسيق العضوات للمستهلكات البيئية متنوعة في الشكل.
١	٨٥,٠%	٧٠	٩	٣٠	٢١	تنسيق العضوات للمستهلكات البيئية متنوعة في الحجم.
٤	٦٣,٣%	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	جمع العضوات للمستهلكات البيئية تتميز بصفة الاستمرارية.

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: تنسيق

المستهلكات البيئية نجد التالي:

- العبارة (تنسيق العضوات لبعض بقايا الخامات المستهلكة البيئية المناسبة للتشكيل بها في العمل الفني) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (١٨) مفردة بنسبة (٦٠%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (١٢) بنسبة (٤٠%) بوزن نسبي مئوي (٧٠%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثاني.

- العبارة (تنظيم العضوات للمستهلكات البيئية متنوعة في الخامات) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (٢٠) مفردة بنسبة (٦٦,٧%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (١٠) بنسبة

- (٣٣,٣%) بوزن نسبي مؤوي (٦٦,٧%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثالث.
- كل من العبارة (تنسيق العضوات للمستهلكات البيئية متنوعة في الشكل) و(تنسيق العضوات للمستهلكات البيئية متنوعة في الحجم) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (٩) مفردات بنسبة (٣٠%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٢١) بنسبة (٧٠%) بوزن نسبي مؤوي (٨٥,٠%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الأول.
- أخيراً العبارة (جمع العضوات للمستهلكات البيئية تتميز بصفة الاستمرارية) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (٢٢) مفردة بنسبة (٧٣,٣%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٨) بنسبة (٢٦,٧%) بوزن نسبي مؤوي (٦٣,٣%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الرابع.

المحور الثاني: دمج المستهلكات البيئية:

جدول: توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة على عبارات المحور الثاني: دمج المستهلكات البيئية

العبارة	لم يحدث		يحدث		الوزن النسبي المؤوي	ترتيب الأهمية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
دمج العضوات للخامات البيئية بشكل متجانس مع بعضها	١٠	٣٣,٣	٢٠	٦٦,٧	٨٣,٣%	٢
تنسق العضوة وسيلة لصق مناسبة لكل نوع من أنواع الخامات التي قامت بتوليفها مع بعضها	٢	٦,٧	٢٨	٩٣,٣	٩٦,٧%	١
تنسق العضوات أكثر من خامة مع بعضها	١٥	٥٠	١٥	٥٠	٧٥,٠%	٣
تنظيم العضوات خامات العمل الفني في مكانها الصحيح	١٩	٦٣,٣	١١	٣٦,٧	٦٨,٣%	٤

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: دمج

المستهلكات البيئية نجد التالي:

- العبارة (دمج العضوات للخامات البيئية بشكل متجانس مع بعضها) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (١٠) مفردات بنسبة (٣٣,٣%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٢٠) بنسبة (٦٦,٧%) بوزن نسبي مؤوي (٨٣,٣%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثاني.
- العبارة (تنسق العضوة وسيلة لصق مناسبة لكل نوع من أنواع الخامات التي قامت بتوليفها

مع بعضها) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (٢) مفردة بنسبة (٦,٧%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٢٨) بنسبة (٩٣,٣%) بوزن نسبي مئوي (٩٦,٧%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الأول.

• والعبارة (تنسيق العضوات أكثر من خامة مع بعضها) (١٥) مفردة بنسبة (٥٠%) لكل من الإجابة (يحدث) و(لم يحدث) بوزن نسبي مئوي (٧٥,٠%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثالث.

• أخيراً العبارة (تنظيم العضوات خامات العمل الفني فى مكانها الصحيح) كان عدد من أجب (لم يحدث) (١٩) مفردة بنسبة (٦٣,٣%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (١١) بنسبة (٣٦,٧%) بوزن نسبي مئوي (٦٣,٣%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الرابع.

المحور الثالث: استخدام خامات مساعدة:

جدول: توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة على عبارات المحور الثالث: استخدام خامات مساعدة

ترتيب الأهمية	الوزن النسبي المئوي	يحدث		لم يحدث		العبارات
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٢	%٩٠,٠	٨٠	٢٤	٢٠	٦	اختيار العضوات لخامات مساعدة تتناسب لكل خامة
٣	%٨٠,٠	٦٠	١٨	٤٠	١٢	إستخدام العضوات لخامات مساعدة بطريقة فنية تتلائم مع طبيعة الخامة
٤	%٦٣,٣	٢٦,٧	٨	٧٣,٣	٢٢	تصل العضوات إلى معرفة فى أى وقت يتطلب العمل الفني لإستخدام خامات مساعدة أخرى.
١	%٩٨,٣	٩٦,٧	٢٩	٣,٣	١	تمكن العضوات من استخدام الخامات.

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: استخدام

خامات مساعدة نجد التالي:

• العبارة (اختيار العضوات لخامات مساعدة تتناسب لكل خامة) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (٦) مفردات بنسبة (٢٠%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٢٤) بنسبة (٨٠%)

- بوزن نسبي مؤوي (٩٠,٠%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثاني.
- العبارة (استخدام العضوات لخامات مساعدة بطريقة فنية تتلائم مع طبيعة الخامات) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (١٢) مفردة بنسبة (٤٠%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (١٨) بنسبة (٦٠%) بوزن نسبي مؤوي (٨٠%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثالث.
- والعبارة (تصل العضوات إلى معرفة في أى وقت يتطلب العمل الفني لإستخدام خامات مساعدة أخرى) (٢٢) مفردة بنسبة (٧٣,٣%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٨) بنسبة (٢٦,٧%) بوزن نسبي مؤوي (٦٣,٣%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الرابع.
- أخيراً العبارة (تمكن العضوات من استخدام الخامات) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (١) مفردة بنسبة (٣,٣%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٢٩) بنسبة (٩٦,٧%) بوزن نسبي مؤوي (٩٨,٣%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الأول.

المحور الرابع: الإخراج النهائي للعمل الفني:

جدول: توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة العينة على عبارات المحور الرابع: الإخراج النهائي للعمل الفني

ترتيب الأهمية	الوزن النسبي المؤوي	يحدث		لم يحدث		العبارات
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١	%٩٣,٣	٨٦,٧	٢٦	١٣,٣	٤	إبتكار العضوات لأشكال جديدة ومتنوعة للخامات
٢	%٩٠,٠	٨٠	٢٤	٢٠	٦	تصل العضوات للإخراج النهائي المناسب لكل خامات
١	%٩٣,٣	٨٦,٧	٢٦	١٣,٣	٤	تعاون العضوات للوصول لشكل نهائي لإخراج العمل الفني بشكل مناسب
٣	%٨١,٧	٦٣,٣	١٩	٣٦,٧	١١	تضيف بعض اللمسات الفنية اللازمة لإخراج العمل الفني في أفضل صورة

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع: الإخراج

النهائي للعمل الفني نجد التالي:

- كل من العبارة (إبتكار العضوات لأشكال جديدة ومتنوعة للخامات) و(تعاون العضوات للوصول لشكل نهائي لإخراج العمل الفني بشكل مناسب) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (٤) مفردات بنسبة (١٣,٣%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٢٦) بنسبة (٨٦,٧%) بوزن

- نسبي مؤوي (٩٣,٣%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الأول.
- العبارة (تصل العضوات للإخراج النهائي المناسب لكل خامة) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (٦) مفردات بنسبة (٢٠%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (٢٤) بنسبة (٨٠%) بوزن نسبي مؤوي (٩٠%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثاني.
 - وأخيراً العبارة (تضيف بعض اللمسات الفنية اللازمة لإخراج العمل الفني في أفضل صورة) كان عدد من أجاب (لم يحدث) (١١) مفردة بنسبة (٣٦,٧%) بينما من أجب (يحدث) بعدد (١٩) بنسبة (٦٣,٣%) بوزن نسبي مؤوي (٨١,٧%) وكان ترتيب الأهمية للعبارة الثالث.

تفسير النتائج

أظهرت نتائج تطبيق البرنامج تحسن درجات عضوات مجموعة الدراسة بعد تطبيق البرنامج وتكون اتجاهات بيئية لدي العضوات وذلك لأسباب التالية :

عرض البرنامج لمعلومات كثيرة عن الحفاظ علي البيئة والنظم البيئية والعديد من القضايا البيئية (تلوث الهواء -تشوية البيئية - المخلفات -النفايات) .

وهذا البحث أتفق بوجه عام مع نتائج دراسة كل من (رحاب يوسف ٢٠١٢ -عبدالله مصطفى ٢٠١١- رانيا حسين عبدة ٢٠٠٥) .

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم عدد من التوصيات التي تساعد علي تحقيق أهداف التربية البيئية لدي هذه الشريحة المهمة في المجتمع ومن هذه التوصيات:

- لاهتمام من قبل القائمين علي الجمعيات الأهلية في الدوله بتفعيل البرامج البيئية بالأستعانة بالبرنامج المقترح وتطبيقه علي أعضاء الجمعيات الأهلية.

تطبيق البرنامج المقترح علي طلاب المدارس الفنية.

المختبرات

- إعداد برامج لتنمية المهارات البيئية للقائمين علي الجمعيات الأهليه وتجريب هذه البرامج وقياس مدي فاعليتها وأثرها عليهم.
- إجراء دراسات بحثية مختلفة مماثلة للتعرف علي متغيرات أخرى لتنمية مهارات العضوات ومعرفة مدي تأثيرها عليهم.

المراجع

- أحمد إسماعيل حسين (٢٠٠٥): دور الإرشاد في مجال الإنتاج الحيواني في تنمية بعض المهارات الفنية لدي المربين، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس
- أحمد فتحي سرور (١٩٩٢): تاريخ تطور التعليم في المرحلة الأولى بجمهورية مصر العربية، دار الفكر العربي، القاهرة
- رحاب يوسف السيد " فاعلية برنامج في التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قائم علي التعلم بالمشاركة في إكساب المهارات والاتجاهات البيئية لدي والديهم"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢
- رحاب يوسف محمد السيد (٢٠٠٧): فاعلية استخدام كل من خرائط (٧) في تنمية المفاهيم والمهارات البيئية في الجغرافية لدي طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- رضا الطنطاوي(٢٠١٣): رسالة ماجستير، قسم العلوم الأنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية
- صباح الزويبيدي " التربية البيئية برنامج تدريبي للمعلمين"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن ط ٢٠١٢، ١، ص ٣٠
- صبري الدمرداش (١٩٨٩): المهارات البيئية الأساسية، كيفية إكسابها للطلاب في التعليم العالي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- صلاح الدين علي سالم (١٩٩٦): برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب المعاهد الفنية الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعه عين شمس
- عبد الباقي النهاري(٢٠٠٢): "منهج مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء في اليمن"، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة

- عبد المسيح سمعان: تنمية مستوي التنور البيئي الوظيفي لدي القائمين بالتدريس بفصول محو
الأمية، مجلة كلية التربية، العدد الرابع والعشرون، الجزء الرابع، ٢٠٠٠
- عبير أحمد النبهاني(٢٠١٠): رسالة ماجستير، قسم التربية والثقافة، معهد الدراسات والبحوث
البيئية
- عصام الحناوي(٢٠٠٤): قضايا البيئة في مائة سؤال وجواب، البيئة والتنمية، بيروت، ٢٠٠٤
- غادة عبدالفتاح(٢٠٠٨): رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية، جامعة
الزقازيق
- مادة (رقم ١) من القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بإصدار قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية
محب الرفاعي (١٩٩٠) نقلا من رحاب عبد الستار " فاعلية الزيارات المنتهية في تنمية
المعارف والاتجاهات البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " رسالة ماجستير،
٢٠١٢ ص ٦٦
- محب كامل الرفاعي وآخرون (٢٠٠٤): التربية البيئية (من أجل بيئة أفضل)، مكتبة الرشد،
القاهرة
- مصطفى محمد أحمد محمد (٢٠٠٣): فاعلية برنامج للتدخل الإرشادي في تنمية الإتجاهات
نحو البيئة لدي عينة من الطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة،
معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- نجم عبود " المسؤولية البيئية في المنظمات الاعمال الحديثة "، ط ١، ٢٠١٤، ص ٥٧ .
- هبة أحمد صالح الديب (٢٠٠٩): تخطيط بعض البرامج في الإزاعة والتلفزيون لتنمية
المهارات والإتجاهات البيئية لدي المرأة الريفية، رسالة دكتوراة غير منشورة،
معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- هبة يحي (٢٠٠٩): رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث
البيئية
- وجدي رفعت: المؤتمر الدولي الثالث (جنوب) "الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية، (١١٢)
كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠١٢

**DEVELOPMENT OF ENVIRONMENTAL SKILLS
AND ATTITUDES AMONG FEMALE MEMBERS
OF NGOS THROUGH UTILIZING USED CLOTH
MATERIALS FOR PRODUCING ARTISTIC
WORKS**

[14]

**May M. Fathy⁽¹⁾; Abdel Messeh, S. Abdel Messeh⁽²⁾
and Morad H. Bebawy⁽³⁾**

- 1) Post Grad., Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies and Research Ain Shams University 3) Center for Educational Research and Development

ABSTRACT

This research aims at developing environmental attitudes and skills for the female members of the public communities through a suggested program- this program includes some environmental cases and problems and how to solve them to secure the environment. It is done through a program including some meetings and is based on scientific procedures. The research team consists of thirty woman related to public communities.

The research tools include measurements of environmental attitudes and skills as well as an observation card. The tools were applied pre and post and examining the suggested program on the research group. Afterwards, the results occurred as following:

- There are some differences with statistical remarks between the average of the pre and post application for the experimental group in the measurements of environmental attitudes. The statistical significant difference became (0.01) which is the value of function less than (0.05).

- There are statistical differences between the average of the pre and post application for the experimental group in the measurements of the environmental skills. The statistical significant difference became (0.01) which is the value of function less than (0.05).
- There are statistical differences between the average of the pre and post application of the experimental group in the observation card environmental skills. The value of the statistical differences became (0.01) which is the value of function less than (0.05).